**التشوهات المعرفية وعلاقتها بمستوي الانجاز**

**لدي لاعبي الكرة الطائرة جلوس**

**\*م.د/محمدفتحي علي موافي**

**\*\*م.د/وهيب رمضان ياسين**

**المقدمة ومشكلة البحث:**

تعد رياضة الكرة الطائرة من الرياضات التنافسية والترويحية التي يمارسها فئات كثيرة من الجنسين، ويمارسها الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف إعاقاتهم وذلك لما تتميز به من سهولة في الأداء وقلة في التكاليف وممارستها علي الملاعب المكشوفة والمغلقة.

ويشير **أمجد عبداللطيف إبراهيم (2005م)** أن الكرة الطائرة جلوس نشاط ترويحي تنافسي يمارسها المعاقين بدنياً (شلل أوبتر) من وضع الجلوس علي المقعدة، بهدف شغل وقت فراغهم أو المنافسة وتحقيق البطولات، وهي من الرياضات التي يقبل عليها الكثير من المعاقين لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من الألعاب الأخرى والتي منها عدم الاحتكاك المباشر مع الفريق الخصم، كما أنها تمارس كنشاط تنافسي علي المستوي المحلي والدولي.(2: 23)

ويشير كل من **أسامة كامل راتب، مصطفي محمد مرسي (1991م)** ان طبيعة الاداء الرياضي تتطلب من اللاعب بصفة عامة ولاعب الكرة الطائرة جلوس بصفة خاصة استخدام جميع قدراته سواء البدنية والمهارية والنفسية بصورة متكاملة، وذلك لمحاولة الوصول لأفضل مستوي انجاز رياضي ممكن.(1 :331)

ويشير **عادل عبدالبصير علي (1992م)** إلي أن أعلي درجات مستوي الإنجاز الرياضي ليست نتيجة البناء الجسماني وتعلم الأداء الفني والخططي فحسب، وإنما في نفس الوقت يبني علي أساس تنمية النواحي النفسية والشخصية للاعب التي تساعد علي الإنجاز وإمكانية الحصول علي المزيد من التقدم الذي يبني علية الوصول إلي مستوي عال من الإنجاز.(7:128)

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**\*مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربيةالرياضيةكليةالتربيةالرياضية -جامعةالمنصورة**

**\*\* مدرس بقسم علم النفس الرياضي كليةالتربيةالرياضية - جامعةالمنصورة**

وتعد لعبة كرة الطائرة جلوس من الفعاليات الرياضية التي يبذل فيها اللاعب مجهوداً بدنياً وذهنياً ونفسياً على مدار المباراة، حيث قد يواجه اللاعب العديد من المشاكل النفسية التي قد تفوق العبء البدني الذى يقع على كاهله، فالعامل النفسي له دوراً كبيراً على نتائج المباريات، فضلاً على دوره فى تقدم وتطور مستوى اللاعب والاستقرار على الأداء، فوجود نقص أو خلل في الحالة النفسية له تأثيراً سلبياً على قدرة وأداء اللاعب والفريق ككل.

ويتعرض لاعب الكرة الطائرة جلوس لمواقف نفسية متعددة أثناء المنافسات الرياضيةالتي تزيد من تشوهاته المعرفية، والتي تتضح من خلال أنماط التفكير الخاطئة أو المنحرفة، الناتجة عن خبرات بيئية سيئة فى حياته والتي تُكون لديه أفكارا غير عقلانية، تستدعى بعض المعارف المشوهة مثل اللوم الزائد، ووضع مستويات عالية لتقييم الذات، كما يعاقب ذاته على عدم الوصول لتلك المستويات، ومن ثم ادراك الفشل فى كثير من الأحيان.( 9: 112)

ويري**(Beck, A. T., steer, R. A., & Brown,1995)**ان التشوهات المعرفيةهي عبارة عن مجموعة من الأفكار المنحرفة والغير منطقية والتى تظهر عندما يتعرض أى انسان إلى الكثير من المواقف التنافسية، وترتبط هذه الأفكار غير الواقعية بالبناء المعرفى والشخصى للفرد.( 17: 138)

وتميل أفكار التشوهات المعرفية لأن تظهر بشكل أسرع وبطريقة تلقائية وخاصة فى المواقف التنافسيةالتيلا يمكن السيطرة عليها شعوريا، ورغم ذلك تبدو للفرد على أنها أفكار منظقية ومعقولة وتتصل هذه الأفكار فى منظومة التواصل الشخصي للفرد فيظهر انخفاض تقدير الذات ،وأيضا لوم الذات والتفسيرات السلبية.(24: 209)

ان تعدد الالعاب الرياضية واختلاف قدرات اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة يخلق بدورة صفات نفسية خاصة وبما ان الكرة الطائرة جلوس واحدة من هذه الرياضات التي تتطلب امتلاك اللاعبين سمات معينه كما ان طبيعة المنافسات وما تصاحبها من احداث تولد حاله نفسية تختلف من لاعب لاخر والتشوهات المعرفية عباره عن أحطاء في التفكير، واساليب تفكير غير منطقية وغير عقلانية وتحدث نتيجة الأفكار السلبية،وارتفاع أو انخفاض التشوهات المعرفيةعند اللاعبين يؤثر بالتالي على نتائج الفريق ككل بأعتبار ان الاهتمام بالناحية النفسية ركيزة اساسية للعبه .

وتعتبر التشوهات المعرفية من أهم الانفعالات التي تواجه الرياضيين سواء في حياتهم اليومية أو في مواقف المنافسة الرياضية، ولا تكاد تخلو الحياة اليومية للفرد من تأثيرالتشوهات المعرفية عليها نظراً لوجود بعض المشكلات التي يصعب حلها، كما أن مواقف المنافسة الرياضية مليئة بالعديد من المشكلات المختلفة.

ويمثل المعاقين حركياً شريحة مهمة في المجتمع حيث تنتشر لديهم أنماط سلوكية غير سوية نتيجة قصور التشوهات المعرفية الناتج عن إعاقتهم حركياً مما يدفعهم إلي تجنب المواقف ذات التأثير في التفاعل مع الآخرين ويعجزهم ذلك عن المشاركة والتأثير في المجتمع مما يؤدي بهم إلي العزلة الاجتماعية والاضطراب النفسي.

وقد رأي الباحثان أنه يجب اصلاح التشوهات المعرفية لاعبي الكرة الطائرة جلوس، واكسابهم مهارات تقدير الذات، والإحساس بالمسئولية نحو الجماعة، وتوافر الدافعية بسبب وضوح الأهداف أمام اللاعبين، وأيضا توافر الإثارة والشعور بالسعادة عند أداء المباريات كونها فرصة لاكتساب القيم الاجتماعية المتعلقة بالمنافسات مثل التعاون، وإنكار الذات، وبذل أقصي جهد ممكن، وإعلاء مصلحة الفريق عن مصلحة الفرد.

وبناء على ما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية وهى التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس، حيث تساهم هذه الدراسة في التعرف على التشوهات المعرفية وتأثيرها على مستوي الانجاز لديهم، والتي يكون لها الأثر الفعال في المنافسات الرياضية، والتي قد تحول دون تحقيق مستويات رياضية عالية، وكذا رفاهية اللاعب واستمتاعه بالمشاركة، وعليه فقد وجد الباحثان أنه من الأهمية إجراء الدراسة الحالية وهي "التشوهات المعرفية وعلاقته بمستوي الانجاز لدي لاعبي الكرة الطائرة جلوس"، لمعرفة مدي تأثيرها علي مستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس.

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة جلوس.

**تساؤلات البحث:**

1. ما مستوى التشوهات المعرفية لدى لاعبي كرة الطائرة جلوس؟
2. هل توجد علاقة بين التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة جلوس ؟

**مصطلحات البحث:**

**التشوهات المعرفية:**

عبارة عن منظومة من الأفكار الخاطئة وتشمل( الشعور بالعجز ، لوم وانتقاد الذات ، انخفاض تقدير الذات، التفكير السلبي، واليأس) التي تظهر أثناء الضغط النفسي في المنافسات الرياضية المختلفة. (تعريف إجرائي).

**مستوي الإنجاز:**

هو حصيلة المنافسة والمرتبة الذي استحقها الفريق المشارك في البطولة الدوري الممتاز في الكرة الطائرة جلوس (تعريف إجرائي).

**الدراسات السابقة:**

1. **دراسة هبه صلاح مصيلحى(2005م) (16)**، والتي هدفت إلي التعرف علي معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية وأبعاد الشخصية ، واشتملت عينة الدراسة علي(200) فرد نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة البيانات الأولية، استبيان التشوهات المعرفية اعداد الباحثة، استخبار ايزنك للشخصية ترجمته عبدالحليم محمود فراج،مقياس وكسلر بفليو لذكاء الراشدين والمراهقين، وكانت أهمالنتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه بين التشوهات المعرفية وكلا من (الذهانية- العصابية- الجريمة)، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى التشوهات المعرفية.
2. دراسة **إيهاب محمدعبد الفتاح (2006م)** (5) والتي هدفت إلي التعرف علي علافة السمات الدافعية بمستوي الإنجاز الرياضي للاعبي الكرة الطائرة،واشتملت عينة الدراسةعلي (96) لاعباً للكرة الطائرة بالدوري الممتاز (أ)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس السمات الدافعية للرياضيين وقائمة دافعية الإنجاز الرياضي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياًبين درجات السمات الدافعية ومستوي الإنجاز الرياضيبين لاعبي المستويات العليا ولاعبي المستويات المنخفضة.
3. دراسة**أمجدعبداللطيف إبراهيم (2006م)** (3) والتي هدفت إلي التعرف عليتأثير ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية على تقديرات الذات للاعبي الكرة الطائرة المعاقين حركياً (جلوس)،واشتملتعينة الدراسة علي (40) لاعباً معاقين حركياً للطرف السفلي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في بناء مقياس لتقدير الذات خاص للاعبي الكرة الطائرة المعاقين حركياً جلوس (جلوس)، وكانت أهم النتائج أن الأنشطة الرياضية التنافسية لها تأثير إيجابي علي تحسين تقدير الذات لدي للاعبي الكرة الطائرة المعاقين حركياً (جلوس).
4. دراسة **Fang Zhang(2008)**(27)**،**والتي هدفت إلي التعرف علي فحص دور التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة فى شعورهم بالتحكم الذاتى، واشتملت عينة الدراسةعلي عدد (103) طالب وطالبة من جامعة شنغهاى، بجمهورية الصين الشعبية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس التشوهات المعرفية (Briere,2000) وقائمة تقييم نفسى ومقياس لتطور الحكم الذاتى ، وكانت أهم النتائج التأثير السلبى للتشوهات المعرفية على إحساس الطلاب بالتحكم الذاتى، وأيضا وجود مؤشر بأن التشوهات المعرفية قد تلعب دورا فى ميكانيزمت الدفاع النفسية.
5. دراسة **والينياس، وأخروون((wallinias, et ai.,2011(25),** وقد هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين التشويه المعرفى وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع على عينة من المذنبين السويديين، واشتملت عينة الدراسة علي (364) فردا من المذنبين وغير المذنبين، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبيان تقرير ذاتى، وكانتأهم النتائج أن تشوه المعرفة أكثر شيوعا بين المذنبين اللذين أظهروا استجابات مضادة للمجتمع من خلال استجابات الأفراد على مقياس الاستجابات اللا اجتماعية الذى وضعه القائمين على الدراسة.
6. دراسة **غادة عاطف علي (2014م)**(10) والتي هدفت إلي التعرف علي الثقة الرياضية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي في رياضتي السباحة وألعاب القوي، واشتملت عينة الدراسة علي (260) لاعب ولاعبة من لاعبي المستويات العليا في رياضتي السباحة وألعاب القوي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس الثقة الرياضية، وكانت أهم النتائج أنه تم بناء مقياس الثقة الرياضية وتم قياس الإنجاز الرياضي للاعبي ولاعبات المستويات العليا في السباحة وألعاب القوي.
7. دراسة **محمود عصمت أحمد، أحمد خضري محمد، مصطفي هاشم أحمد، هاني فولي أبوسيف (2018م)**(13) والتي هدفت إلي بناء مقياس دافعية الإنجاز الرياضى للاعبي الكرة الطائرة جلوس بمحافظة أسيوط، واشتملت عينة الدراسة علي (70) لاعب ولاعبة (40) من الذكور و(30) من الإناث، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في المسح المرجعي والمقابلة الشخصية وذلك لبناء مقياس دافعية الانجاز الرياضي للاعبي الكرة الطائرة جلوس، وكانت أهم النتائج بناء مقياس دافعية الانجاز الرياضي للاعبي الكرة الطائرة جلوس وبلغ عدد عبارته (25) عبارة، موزعة علي عدد (5) أبعاد رئيسية هي التفوق والنجاح، الخوف من الفشل، المنافسة، المثابرة والنضال، التخطيط للمستقبل.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

**مجتمع وعينة البحث:**

**مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث من لاعبي الدوري الممتاز للكرة الطائرة رجال جلوس موسم 2017/2018م وعددهم (118) لاعب، والذين يمثلون (12) نادياً كما يوضح جدول (1).

**جدول (1)**

**مجتمع البحث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة الأولي (الممتاز)** | **عدد الاعبين** | **المجموعة الثانية (الممتاز هبوط)** | **عدد الاعبين** |
| المستقبل (الاسكندرية) | 12 | متحدي الاعاقة (الفيوم) | 12 |
| الحرية (بورسعيد) | 10 | مركز شباب زينهم | 9 |
| الارادة والتحدي (كفر الشيخ) | 11 | السلام الرياضي (بنها) | 8 |
| بني سويف | 10 | السلام (طنطا) | 9 |
| العزيمة (الاسماعلية) | 8 | رعاية متحدي الاعاقة (دمياط) | 11 |
| الرباط والانوار(بورسعيد) | 9 | الاتحاد | 9 |
| الإجمالي | 60 | الإجمالي | 58 |
| الإجمالي العام | | 118 | |

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمديةمن لاعبي الدوري الممتاز للكرة الطائرة جلوس موسم (2017/2018م) والتي بلغت (80) لاعباًكعينة اساسية، كما تم اختيار عدد (32) لاعب كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، ويوضح جدول (2) توصيف عينة البحث.

**جدول** **(2)**

**توصيف عينة البحث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العينة** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **عينة الدراسة الأساسية** | **80** | **71.42%** |
| **2** | **عينة الدراسة الاستطلاعية** | **32** | **28.58%** |
| **3** | **الإجمالي** | **112** | **100%** |

**أدوات جمع البيانات:**

اُعتمد فى جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على مجموعة من الأدوات، وهى:

* المقابلات الشخصية.
* الاستعانة بما ورد فى قائمة المراجع.
* قياس مستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس.
* مقياس التشوهات المعرفية لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس . إعداد/ الباحثان.

**قياس مستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس.**

تم قياس مستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس وفقاً لنتائج مباريات الدورة المجمعة الثانية للدوري الممتاز للكرة الطائرة جلوس موسم 2017/2018م . **مرفق (2)**

**مقياس التشوهات المعرفية لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس:**

فى ضوء هدف البحث تم إعداد مقياس التشوهات المعرفية لدى لاعبي الكرة الطائرة جلوس وذلك بأتباع الخطوات التالية:

1. **الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالتشوهات المعرفية:**

تم الاطلاع على العديد من الكتب والدراسات المرجعية التي تناولت موضوع التشوهات المعرفية.

1. **مراجعة اختبارات ومقاييس التشوهات المعرفية :**

تم الاطلاع على العديد من اختبارات ومقاييس التشوهات المعرفية مثل: استبيان التشوهات المعرفية **لباتريك بوسيلpossel, patrick(2009)**(22)، **هبه صلاحمصيلحى(2005م)(16) جمال ابراهيم عنب(2005م)(6)،أميمه مصطفى كامل (2004م)**(4)،**السيد محمود الفرحاتى(2005م)**(11)،ولتحديد محاور مقياس التشوهات المعرفية، تم عمل مسح مرجعى بعد الاطلاع على العديد من أدوات البحث المستخدمة فى قياس التشوهات المعرفية وقد تبين من خلال المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة تحديد المحاور الاساسية للمقياس علي النحو التالي:

* الشعور بالعجز.
* لوم وانتقاد الذات.
* انخفاض تقدير الذات.
* التفكير السلبي.
* اليأس.

وتم عرضها على مجموعة من الخبراء قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى مجال علم النفس الرياضي والكرة الطائرة مرفق (1) وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة وصلاحية محاور المقياس مرفق (3)، وجدول رقم (3) يوضح النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور المقياس.

**جدول (3)**

**النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور**

**مقياس التشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس**

**(ن=10)**

| **م** | **المحاور الرئيسة للمقياس** | **مناسب** | | **يعدل** | | **غير مناسب** | | **الصياغة بعد التعديل أو الدمج** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العدد** | **%** | **العدد** | **%** | **العدد** | **%** |
| **1** | **الشعور بالعجز** | **9** | **90%** | **1** | **10%** | **-** | **-** | **-** |
| **2** | **لوم وانتقاد الذات** | **8** | **80%** | **1** | **10%** | **-** | **-** | **-** |
| **3** | **انخفاض تقدير الذات** | **9** | **90%** | **-** | **-** | **1** | **10%** | **-** |
| **4** | **التفكير السلبي** | **8** | **80%** | **-** | **-** | **2** | **20%** | **-** |
| **5** | **اليأس** | **9** | **90%** | **1** | **10%** | **-** | **-** | **-** |

يتضح من جدول رقم (3) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور المقياس تراوحت مابين (80%:100%) وقد ارتضى الباحثان المحاور التى حصلت على نسبة مئوية قدرها ( 75% ) فأكثر من مجموع أراء الخبراء، وفى ضوء ذلك تم الإتفاق على جميع محاور المقياس وتوصل الباحثان إلى الصورة النهائية لمحاور المقياس .

1. **صياغة عبارات المقياس:**

فى ضوء الفهم والتحليل للإطار المفاهيمى النظرى للبعد وفى ضوء الدراسات السابقة، تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور من المحاور الخمس السابقة كلا حسب طبيعته، حيث تكونت الصورة الأولية للمقياس من (45) عبارة مرفق (4).

كما روعى التوجهات التالية :

* يجب إتاحة الوقت الكافى لصياغة العبارات ومراجعتها.
* كل عبارة يجب أن تغطى حقيقة ومفهوم واضح.
* أن تكون العبارات مستقلة، لتجنب الحصول على إجابات متكررة وحتى لا توحى الإجابة على عبارة بالإجابة على عبارة أخرى أو يتأثر تصحيح عبارة بتصحيح عبارة أخرى.
* أن تكون العبارات سهلة واضحة مرتبطة بما وضعت لقياسه ولا يرتبط الإجابة عليها بالقدرة على التفسير خاصة في بداية الإختبار مما يعطى المستجيب ثقة بنفسه ويجنبه فقدان التركيز في بداية تطبيق المقياس لصعوبة العبارات.
* ضرورة البعد عن العبارات المركبة أو التى تستثير المستجيب.

وقام الباحثان بعرض الصورة الاولية للمقياس مرفق (4) على مجموعة من الخبراء قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى علم النفس الرياضي والكرة الطائرة مرفق (1)، وذلك لإبداء الرأى فى مدى مناسبة وصياغة العبارات المقترحة، وجدول رقم (4) يوضح النسب المئوية لأراء السادة الخبراء.

**جدول (4)**

**النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة عبارات مقياس**

**التشوهات المعرفية لدي لاعبي الكرة الطائرة جلوس**

**(ن =10)**

| **م** | **العبارات** | **مناسبة** | | **تعدل** | | **غير مناسبة** | | **الصياغة بعد التعديل** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العدد** | **%** | **العدد** | **%** | **العدد** | **%** |
| **المحور الأول: الشعور بالعجز** | | | | | | | | |
|  | **أشعر بالعجز فى مواقف كثيرة.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **أشعر بأننى غير جدير بمزاملة فريقى.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **أشعر بأننى المقصود عند توجيه المدرب أى لوم للفريق.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **أتوقع بأننى الأسوأ دائما بين زملائى بالفريق.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **أؤمن بأهمية تناول الفيتامينات، وإلا سيكون أداءى سيئ.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اشعر بأن قدراتى العقلية أقل من الجميع فى الملعب.** | **8** | **80** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **اختلاف ارضية الملاعب تشعرني بالهزيمة.** | **9** | **90** | **-** | **-** | **1** | **10** |  |
|  | **نظرة الحكام لى تخيفنى.** | **8** | **80** | **-** | **-** | **2** | **20** |  |
|  | **أفشل فى الملعب وخارجه.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **زملائى فى الفريق بدنيا وصحيا أفضل منى.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **أشعر بسوء حالتى النفسية بإستمرار.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
| **المحور الثاني : لوم وانتقاد الذات** | | | | | | | | |
|  | **الوم نفسى فى الملعب وخارجه.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اندم على مصارحتى للمدرب والزملاء بالفريق.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **الوم نفسى أكثر من اللازم.** | **8** | **80** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **اشعر بأن مستقبلى فى الكرة الطائرة سلبى.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **يؤلمنى نظرة الجمهور والمنافسين.** | **8** | **80** | **-** | **-** | **2** | **20** |  |
|  | **أرى أنى بعيدا عن النجاح.** | **8** | **80** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **أنا غير راض عن نفسى.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **أشعر أنى أسوأ من الجميع.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **مستوى أدائى يُقلق مدربى وزملائى بالفريق.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **يصعب عليا تكوينعلاقات جديدة.** | **8** | **80** | **-** | **-** | **2** | **20** |  |
| **المحور الثالث: انخفاض تقدير الذات** | | | | | | | | |
|  | **اشعر بالخجل من مظهر جسمى.** | **9** | **90** | **-** | **-** | **1** | **10** |  |
|  | **اشعر بالإرهاق فى معظم أوقات المباراة.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **تتغير قيمى بإستمرار.** | **9** | **90** | **-** | **-** | **1** | **10** |  |
|  | **اكذب على المدرب وزملائى بالفريق.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **احترم من اخافهم واهابهم فقط.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **ادائى سلبى فى التدريب والمباريات.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **انزعج من سخرية اللاعبين من ادائى.** | **9** | **90** | **-** | **-** | **1** | **10** |  |
|  | **اشعر بالحرج عندما اتحدث داخل الملعب وخارجه.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اهتمامى ضعيف بمشكلات زملائى.** | **8** | **80** | **-** | **-** | **2** | **20** |  |
|  | **انسى توجيهات ونصائح المدرب داخل الملعب.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
| **المحور الرابع: التفكير السلبي** | | | | | | | | |
|  | **أى نقد من المدرب يمحو كل نجاحاتى السابقة.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** | **يزعجني دائما نقد مدربي** |
|  | **اتوقع خروجى من تشكيل المباريات بإستمرار.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اشعر بالمرض بمجرد أن يسوء الطقس.** | **9** | **90** | **-** | **-** | **1** | **10** |  |
|  | **ارفض أى نقد على لبسى أو شكلى.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **بمجرد خسارة اى نقطة أشعر بالهزيمة مباشرة.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اعتقد أن الحكام متحاملون على فريقى فى كل المباريات.** | **8** | **80** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
| **المحور الخامس : اليأس** | | | | | | | | |
|  | **أشعر بأنى حزين وتعيس داخل الملعب وخارجه.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |
|  | **أفضل أن أكون وحيدا.** | **8** | **80** | **-** | **-** | **2** | **20** |  |
|  | **اشعر بعدم الراحة فى نومى.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اشعر بالدوران من أقل مجهود.** | **8** | **80** | **1** | **10** | **-** | **-** | **اشعر بالإرهاق والتعب الشديد من أقل مجهود.** |
|  | **اشعر بالصداع دائما.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **اشعر بخيبات أمل كثيرة فى حياتى والرياضة.** | **8** | **80** | **-** | **-** | **2** | **20** |  |
|  | **اغضب من تصرفات اللاعبين تجاهى.** | **10** | **100** | **0** | **0** | **0** | **0** |  |
|  | **أفضل اعتزالى الرياضة.** | **9** | **90** | **1** | **10** | **-** | **-** |  |

يتضح من جدول (4) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة عبارات المقياس تراوحت مابين (80%: 100%) وقد ارتضى الباحثان العبارات التى حصلت على نسبة مئوية قدرها(75%) فأكثر من مجموع أراء الخبراء، وقد تم تعديل صياغة العبارات أرقام (1) بالمحور الرابع و (4) بالمحور الخامس .

**الدراسات الاستطلاعية**

يكمن الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء تطبيق الدراسة الأساسية، وإجراء المعاملات العلمية للمقياس المستخدم في البحث، بالإضافة إلى اكتساب الباحثانخبرة التطبيق.

**حساب المعاملات العلمية للمقياس:**

**حساب صدق المقياس:**

قام الباحثان بإيجاد صدق المقياس عن طريق :

1. **صدق المحتوى أو المضمون:**

قام الباحثان بتحليل ودراسةالمؤلفات العلمية والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث.

1. **صدق المحكمين:**

قام الباحثان بعرض الصورة المبدئية لمحاور وعبارات استبيان مرفق (3) ، (4) على مجموعة من الخبراء بلغ قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى علم النفس الرياضي والكرة الطائرة مرفق(1)، وذلك لتحقق من صدق المحكمين.

1. **صدق الإتساق الداخلى**

استخدم الباحثان طريقة الاتساق الداخلي للتأكد من صدق مقياس التشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس علي العينة الاستطلاعية وقوامها (32) لاعب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين العبارة والمحور المنتمية الية وبين العبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بجدول (5).

**جدول(5)**

**صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس**

**(ن =32)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الشعور بالعجز** | | | **لوم وانتقاد الذات** | | | **انخفاض تقدير الذات** | | | **التفكير السلبي** | | | **اليأس** | | |
| **العبارة** | **مع المحور** | **مع المقياس** | **العبارة** | **مع المحور** | **مع المقياس** | **العبارة** | **مع المحور** | **مع المقياس** | **العبارة** | **مع المحور** | **مع المقياس** | **العبارة** | **مع المحور** | **مع المقياس** |
| **1** | **.617\*** | **.681\*** | **1** | **.719\*** | **.746\*** | **1** | **.645\*** | **.520\*** | **1** | **.771\*** | **.719\*** | **1** | **.257** | **.113** |
| **2** | **.703\*** | **.716\*** | **2** | **.868\*** | **.882\*** | **2** | **.577\*** | **.592\*** | **2** | **.852\*** | **.891\*** | **2** | **.762\*** | **.838\*** |
| **3** | **.832\*** | **.846\*** | **3** | **.850\*** | **.526\*** | **3** | **.282** | **.168** | **3** | **512\*** | **.621\*** | **3** | **.714\*** | **. 647\*** |
| **4** | **.594\*** | **.631\*** | **4** | **.614\*** | **.770\*** | **4** | **.819\*** | **.854\*** | **4** | **.853\*** | **.877\*** | **4** | **.741\*** | **. 764\*** |
| **5** | **.307** | **.282** | **5** | **.518\*** | **\*.512** | **5** | **.667\*** | **.681\*** | **5** | **.732\*** | **.643\*** | **5** | **.867\*** | **.981\*** |
| **6** | **.875\*** | **.731\*** | **6** | **.508\*** | **.581\*** | **6** | **.819\*** | **.870\*** | **6** | **.696\*** | **.639\*** | **6** | **.567\*** | **.628\*** |
| **7** | **.121** | **.146** | **7** | **.565\*** | **.646\*** | **7** | **.710\*** | **.671\*** |  |  |  | **7** | **.663\*** | **.719\*** |
| **8** | **.664\*** | **.746\*** | **8** | **.295** | **.311** | **8** | **.644\*** | **.767\*** |  |  |  | **8** | **.734\*** | **.806\*** |
| **9** | **.789\*** | **.806\*** | **9** | **718\*** | **.741\*** | **9** | **.527\*** | **.601\*** |  |  |  |  |  |  |
| **10** | **.641\*** | **.511\*** | **10** | **.275** | **.304** | **10** | **.499\*** | **.561\*** |  |  |  |  |  |  |
| **11** | **.724\*** | **.592\*** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

**\* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =0.349 \* دال**

يتضح من جدول (5) وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية لأبعاد لمقياس والدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)، ما عدا العبارات (5 ، 6) لمحور الشعور بالعجز، ( 8 ، 10) لمحور لوم وانتقاد الذات، (3) لمحور انخفاض تقدير الذات، (1) لمحور اليأس، مما يشير إلى عدم صدق الاتساق الداخلي لهذة العبارات.

**جدول (6)**

**المصفوفة الارتباطية بين ابعاد المقياس و الدرجة الكلية للمقياس**

**ن = (32)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **الابعاد** | **الشعور بالعجز** | **لوم وانتقاد الذات** | **انخفاض تقدير الذات** | **التفكير السلبي** | **اليأس** | **المقياس ككل** |
| **1** | **الشعور بالعجز** |  | **.814\*** | **.864\*** | **.810\*** | **.831\*** | **.900\*** |
| **2** | **لوم وانتقاد الذات** |  |  | **.849\*** | **.793\*** | **.769\*** | **.863\*** |
| **3** | **انخفاض تقدير الذات** |  |  |  | **.908\*** | **.886\*** | **.970\*** |
| **4** | **التفكير السلبي** |  |  |  |  | **.861\*** | **.947\*** |
| **5** | **اليأس** |  |  |  |  |  | **.943\*** |
| **6** | **المقياس ككل** |  |  |  |  |  |  |

**\* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =0.349 \* دال**

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( 0.05 (بين ابعاد المياس وبين درجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

**ثبات مقياس التشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس:**

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون للتأكد من ثبات مقياس التشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين عبارات الجزئين الأول والثانى كما هو موضح بجدول (7).

**جدول (7)**

**ثبات مقياس التشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس**

**(ن=32)**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **المحاور** | **معامل الارتباط** | **معامل جتمان** | **سبيرمان** | **الفا كرونباخ** |
| **1** | **الشعور بالعجز** | **.661\*** | **.707** | **.719** | **.763** |
| **2** | **لوم وانتقاد الذات** | **.673\*** | **.724** | **.728** | **.752** |
| **3** | **انخفاض تقدير الذات** | **.793\*** | **.648** | **.662** | **.618** |
| **4** | **التفكير السلبي** | **.806\*** | **.845** | **.665** | **.777** |
| **5** | **اليأس** | **.507\*** | **.629** | **.646** | **.793** |
| **ثبات المقياس ككل** | | **.665\*** | **.716** | **.722** | **.824** |

**\* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =0.349 \* دال**

ومن خلال دراسة جدول (7)، يتبين: ثبات المقياس ومحاورة، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون 0.565 وبلغ معامل جتمان 0.716 وبطريقة سيبرمان براون 0.722، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ 0.824، مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

**تصحيح المقياس:**

استخدم الباحثان فى تصحيح المقياس ميزان تقدير ثلاثي للمقياس لحساب درجة الاستجابة للمفحوصين كالتالي(نعم – الي حد ما - لا)، حيث يعبر ذلك عن درجات( 3، 2، 1) للعبارات الايجابية ، (1 ، 2 ، 3 ) للعبارات السلبية وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(117) درجة كحد أقصى، و(39) درجة كحد أدنى للمقياس.

**المقياس فى صورته النهائية: مرفق (5)**

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (39)عبارة موزعة علي (5) محاور يتم الإجابة على تلك العبارات بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس وفقاً لمفتاح تصحيح (نعم – إلى حد ما – لا) ، مع توزيع الدرجات ( 3 – 2 – 1) للعبارات الايجابية ، (1، 2 ، 3 ) للعبارات السلبية.

**الدراسة الأساسية:**

تم تطبيق قائمة التشوهات المعرفية أثناء المنافسات الرياضية على عينة البحث الأساسية خلال الدورة المجمعة الثانية للدوري الممتاز للكرة الطائرة رجال جلوس بالصالة المغطاة بالقرية الأوليمبية بجامعة المنصورة، وعددها (80) لاعب، خلال الفترة من 9/5/2018م إلي 12/5/2018م من والتى استضافتها جامعة المنصورة بالتعاون مع اللجنة البارالمبية المصرية، ثم قام الباحثان بتصحيح المقياس ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقا لمفتاح التصحيح المعد لذلك.

**المعالجات الإحصائية:**

استخدم الباحث برنامج spss)) وبرنامج ( ( EXCeLLالإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية، وإستخدم المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

- معامل الثبات لسبيرمان براون. - معادلة الفا كرونباخ.

- النسبة المئوية.– الدرجة الترجيحية - النسبة الترجيحية

**عرض ومناقشة النتائج:**

**عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول والذي نص علي: ما مستوى التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة جلوس؟**

**جدول(8)**

**التكرارات والنسب المئوية والدرجة الترجيحية والنسب الترجيحية**

**والترتيب في محور (الشعور بالعجز)**

**(ن= 80)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات** | **نعم** | | **الي حد ما** | | **لا** | | **الدرجة الترجيحية** | **النسبة الترجيحية%** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1** | **أشعر بالعجز فى مواقف كثيرة.** | **14** | **17.50** | **3** | **3.75** | **63** | **78.75** | **209** | **87.08** | **4** |
| **2** | **أشعر بأننى غير جدير بمزاملة فريقى.** | **23** | **28.75** | **3** | **3.75** | **54** | **67.50** | **191** | **79.58** | **6** |
| **3** | **أشعر بأننى المقصود عند توجيه المدرب أى لوم للفريق.** | **31** | **38.75** | **27** | **33.75** | **22** | **27.50** | **151** | **62.92** | **9** |
| **4** | **أتوقع بأننى الأسوأ دائما بين زملائى بالفريق.** | **34** | **42.50** | **11** | **13.75** | **35** | **43.75** | **161** | **67.08** | **8** |
| **5** | **أشعر بأن قدراتى العقلية أقل من الجميع فى الملعب.** | **8** | **10.00** | **3** | **3.75** | **69** | **86.25** | **221** | **92.08** | **1** |
| **6** | **نظرة الحكام لى تخيفنى.** | **18** | **22.50** | **3** | **3.75** | **59** | **73.75** | **201** | **83.75** | **5** |
| **7** | **أفشل فى الملعب وخارجه.** | **8** | **10.00** | **3** | **3.75** | **69** | **86.25** | **221** | **92.08** | **2** |
| **8** | **زملائى فى الفريق بدنيا وصحيا أفضل منى.** | **30** | **37.50** | **5** | **6.25** | **45** | **56.25** | **175** | **72.92** | **7** |
| **9** | **أشعر بسوء حالتى النفسية بإستمرار.** | **7** | **8.75** | **5** | **6.25** | **68** | **85.00** | **221** | **92.08** | **3** |

يتضح من الجدول(8) أن النسبة الترجيحية لعبارات محور الشعور بالعجز قد تراوحت ما بين 62.92% إلى 92.08%، وجاءت العبارة رقم (5 ، 7، 9) والتى تنص على: أشعر بأن قدراتي العقلية أقل من الجميع فى الملعب - أفشل فى الملعب وخارجه - أشعر بسوء حالتي النفسية باستمرار، فى المرتبة الأولى علي التوالي بنسبة ترجيحية قدرها 92.08%.

ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم وكذلك ضعف تقديرهم لذواتهم وخوفهم المستمر من الفشل وعدم قدرتهم على تحقيق انجازات ونجاحات في الحياه بشكل عام وفى رياضة الكرة الطائرة جلوس بشكل خاص، وكذلك ضعف الدعم المعنويوالنفسي المقدم لهؤلاء اللاعبين وبالتالي فهم يجدوا صعوبة بالغة في الشعور بالأمان والطمأنينة ، وذلك أن أهم ما يحتاجونه هؤلاء اللاعبين هو الدعم والمساندة الاجتماعية والشعور بالفخر والأمان والاعتزاز بنفسهم من خلال دعم المجتمع والأخرين لهم.

وتتفق نتائج هذا البحث مع **محمود السيد الفرحاتى(1997م)** أن الضغوط في هذه المرحلة ترتبط خصوصاً بالقلق والشعور بالعجز، كما أكدت نتائج بعض الأبحاث أن زيادة مستوى الضغوط يؤدي إلى نماذج سلوكية مشوهة وإتباع عادات صحية غير سوية وأن الشعور بالعجز يرتبط بالعديد من طرق التفكير المشوهة لدى الفرد (12: 304).

**جدول(9)**

**التكرارات والنسب المئوية والدرجة الترجيحية والنسب الترجيحية**

**والترتيب في محور (لوم وانتقاد الذات)**

**(ن= 80)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات** | **نعم** | | **الي حد ما** | | **لا** | | **الدرجة الترجيحية** | **النسبة الترجيحية%** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1** | **الوم نفسى فى الملعب وخارجه.** | **10** | **12.50** | **50** | **62.50** | **20** | **25.00** | **170** | **70.83** | **6** |
| **2** | **اندم على مصارحتى للمدرب والزملاء بالفريق.** | **10** | **12.50** | **4** | **5.00** | **66** | **82.50** | **216** | **90.00** | **2** |
| **3** | **الوم نفسى أكثر من اللازم.** | **5** | **6.25** | **39** | **48.75** | **36** | **45.00** | **191** | **79.58** | **5** |
| **4** | **اشعر بأن مستقبلى فى الكرة الطائرة سلبى.** | **9** | **11.25** | **4** | **5.00** | **67** | **83.75** | **218** | **90.83** | **1** |
| **5** | **يؤلمنى نظرة الجمهور والمنافسين.** | **6** | **7.50** | **27** | **33.75** | **47** | **58.75** | **201** | **83.75** | **3** |
| **6** | **أرى أنى بعيدا عن النجاح.** | **11** | **13.75** | **21** | **26.25** | **48** | **60.00** | **197** | **82.08** | **4** |
| **7** | **أنا غير راض عن نفسى.** | **4** | **5.00** | **67** | **83.75** | **9** | **11.25** | **165** | **68.75** | **7** |
| **8** | **مستوى أدائى يُقلق مدربى وزملائى بالفريق.** | **21** | **26.25** | **35** | **43.75** | **24** | **30.00** | **163** | **67.92** | **8** |

يتضح من الجدول(9) أن النسبة الترجيحية لعبارات محور لوم وانتقاد الذات قد تراوحت ما بين 62.92% إلى 90.83%، وجاءت العبارة رقم (4) والتى تنص على: اشعر بأن مستقبلى فى الكرة الطائرة سلبى، فى المرتبة الأولى بنسبة ترجيحية قدرها 90.83%.

ويعزو الباحثان ذلك إلى النظرة السلبية للاعبى الكرة الطائرة جلوس حول أنفسهم ونحو الأخرين وذلك لكثرة الصعوبات التى تواجههم وكذلك الضغوط السلبية الكثيرة الواقعة على كاهلهم، وأيضا نظرا للقدرات البدنية والظروف الصحية التى تواجههم وبالتالى فإن النظرة السائدة لديهم سلبية نحو مستقبلهم الرياضي، وأيضا نظرا لقلة اللإهتمام باللعبة بشكل كبيرمن قبل المسئولين، وأيضا عدم تسليط الضوء من قبل الإعلام بشكل مميز عليهم، ومن هنا نجد أن لاعبى الكرة الطائرة جلوس كثيرا مايلوموا وينتقدوا أنفسهم.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة**Zhang, Lfang(2008**)،ولقدأسفرتالنتائجعموماعنالتأثيرالسلبىالواضحللتشوهاتالمعرفيةعلىإحساسالفردبالتحكمالذاتى،وأيضاوجدمؤشربأنالتشوهاتالمعرفيةقدتلعبدورافىميكانيزماتالدفاعالنفسية.(26: 285)

كما تتفقهذهالنتيجةمعنتائجدراسة**عبداللطيفيوسفعمارة (1985)؛**ودراسة**فريدمان ((Friedman, 1978**فيأنالسلوكالمضطربللفرديتأثرباتجاهاتهومعتقداته(8).

**جدول(10 )**

**التكرارات والنسب المئوية والدرجة الترجيحية والنسب الترجيحية**

**والترتيب في محور(انخفاض تقدير الذات)**

**(ن= 80)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات** | **نعم** | | **الي حد ما** | | **لا** | | **الدرجة الترجيحية** | **النسبة الترجيحية %** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1** | **اشعر بالخجل من مظهر جسمى.** | **20** | **25.00** | **6** | **7.50** | **54** | **67.50** | **194** | **80.83** | **1** |
| **2** | **اشعر بالإرهاق فى معظم أوقات المباراة.** | **49** | **61.25** | **26** | **32.50** | **5** | **6.25** | **116** | **48.33** | **9** |
| **3** | **اكذب على المدرب وزملائى بالفريق.** | **7** | **8.75** | **68** | **85.00** | **5** | **6.25** | **158** | **65.83** | **5** |
| **4** | **احترم من اخافهم واهابهم فقط.** | **22** | **27.50** | **52** | **65.00** | **6** | **7.50** | **144** | **60.00** | **8** |
| **5** | **ادائى سلبى فى التدريب والمباريات.** | **25** | **31.25** | **48** | **60.00** | **7** | **8.75** | **142** | **59.17** | **7** |
| **6** | **انزعج من سخرية اللاعبين من ادائى.** | **21** | **26.25** | **43** | **53.75** | **16** | **20.00** | **155** | **64.58** | **6** |
| **7** | **اشعر بالحرج عندما اتحدث داخل الملعب وخارجه.** | **16** | **20.00** | **22** | **27.50** | **42** | **52.50** | **186** | **77.50** | **3** |
| **8** | **اهتمامى ضعيف بمشكلات زملائى.** | **10** | **12.50** | **51** | **63.75** | **19** | **23.75** | **169** | **70.42** | **4** |
| **9** | **انسى توجيهات ونصائح المدرب داخل الملعب.** | **9** | **11.25** | **31** | **38.75** | **40** | **50.00** | **191** | **79.58** | **2** |

يتضح من الجدول(10) أن النسبة الترجيحية لعبارات محور انخفاض تقدير الذات قد تراوحت ما بين 48.33% إلى 80.83%، وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: اشعر بالخجل من مظهر جسمي، فى المرتبة الأولى بنسبة ترجيحية قدرها 80.83%.

ويعزو الباحثان ذلك نظرا لقلة ثقافة هؤلاء اللاعبين، وعدم رضاهم الكامل عن انفسهم، وانخفاض تقديرهم لذواتهم، والطريقة التى يتعامل بها المجتمع معهم، و قلة الاهتمام والرعاية التى تقدم لهم من قبل المسئولين، كل هذا يجعل هؤلاء اللاعبين ينظرون إلى أنفسهم بطريقة سلبية مما له مرود سلبيفي أغلب الأحيان، فنجد غالبا أن الأفراد أو اللاعبين اللذين لديهم تقدير منخفض لذواتهم يعانون من سوء التكيف مع المحيطين، وعدم تقبلهم للمشكلات والضغوط التى يواجهونها ، ولا يمتلكون الأساليب والوسائل لحل هذه المشكلات والضغوط.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة**ممدوحةمحمدسلامة (1989)**والتي تشيرإلىأنانخفاض تقدير الذات يساعد علي الفشلويزيد من كثرةلوم النفس، وكذلكاتضحأنتعميمالفشلوتضخيمالسلبياتيعتبرمسئولاعن ١٨% منالتباينالكليلشدةأعراضالتشوهات المعرفية،وقدكانهناك ارتباط بيندرجاتلومالذات،وتعمیمالفشل. (14: 45)

كما تتقارب نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة **روهانيناصر**،**وآخرونNasir**, **Rohany , et all(2010)**والتى أظهرتوجودارتباطموجبذودلالةإحصائيةبينالتشوهاتالمعرفيةوالاكتئاب،كماأشارتنتائجالدراسةإلىوجودعلاقةإيجابيةذاتدلالةإحصائيةبينالتشوهاتالمعرفيةوالخمسةأبعادللتشوهالمعرفي(21).

**جدول(11)**

**التكرارات والنسب المئوية والدرجة الترجيحية والنسب الترجيحية**

**والترتيب في محور (التفكير السلبي)**

**(ن= 80)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات** | **نعم** | | **الي حد ما** | | **لا** | | **الدرجة الترجيحية** | **النسبة الترجيحية %** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1** | **يزعجني دائما نقد مدربي** | **4** | **5.00** | **7** | **8.75** | **69** | **86.25** | **225** | **93.75** | **1** |
| **2** | **اتوقع خروجى من تشكيل المباريات بإستمرار.** | **11** | **13.75** | **40** | **50.00** | **29** | **36.25** | **178** | **74.17** | **3** |
| **3** | **اشعر بالمرض بمجرد أن يسوء الطقس.** | **11** | **13.75** | **7** | **8.75** | **62** | **77.50** | **211** | **87.92** | **2** |
| **4** | **ارفض أى نقد على لبسى أو شكلى.** | **13** | **16.25** | **51** | **63.75** | **16** | **20.00** | **163** | **67.92** | **4** |
| **5** | **بمجرد خسارة اى نقطة أشعر بالهزيمة مباشرة.** | **9** | **11.25** | **63** | **78.75** | **8** | **10.00** | **159** | **66.25** | **6** |
| **6** | **اعتقد أن الحكام متحاملون على فريقى فى كل المباريات.** | **3** | **3.75** | **74** | **92.50** | **3** | **3.75** | **160** | **66.67** | **5** |

يتضح من الجدول(11) أن النسبة الترجيحية لعبارات محور التفكير السلبي قد تراوحت ما بين 66.25% إلى 93.75%، وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: يزعجني دائما نقد مدربي، فى المرتبة الأولى بنسبة ترجيحية قدرها 93.75%.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية أن يمتلك المدربينالذين يتعاملون مع هذه الفئة مهارات التواصل الجيد لمحاولتهم تغيير التفكير السلبي لديهم مما يساعد علي تحقيق مستوى انجاز رياضي، ومن هنا نجد أهمية أن يتفهم كل مدرب طبيعة لاعبيه جيدا، وأيضا كيفية التواصل الجيد معهم وأن يتفهمهم وجدانيا بشكل جيد.

وتتفق نتائج هذا الدراسةمع دراسة**زانك (Zhang, 2008)** والتي اشارت اليأنالافرادالذينيظهرونمستوىأعلىمنالتفكير الايجابييميلونلاستخداممدىواسعمنأنماطالتفكيربالمقارنةمعأقرانهمذويالمستوىالمنخفضمنالتفكير. (26: 263)

**جدول(12)**

**التكرارات والنسب المئوية والدرجة الترجيحية والنسب الترجيحية**

**والترتيب في محور (اليأس)**

**(ن= 80)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات** | **نعم** | | **الي حد ما** | | **لا** | | **الدرجة الترجيحية** | **النسبة الترجيحية %** | **المستوي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **1** | **أفضل أن أكون وحيدا.** | **4** | **5.00** | **72** | **90.00** | **4** | **5.00** | **160** | **66.67** | **5** |
| **2** | **اشعر بعدم الراحة فى نومى.** | **17** | **21.25** | **46** | **57.50** | **17** | **21.25** | **160** | **66.67** | **4** |
| **3** | **اشعر بالإرهاق والتعب الشديد من أقل مجهود.** | **4** | **5.00** | **72** | **90.00** | **4** | **5.00** | **160** | **66.67** | **6** |
| **4** | **اشعر بالصداع دائما.** | **33** | **41.25** | **5** | **6.25** | **42** | **52.50** | **169** | **70.42** | **2** |
| **5** | **اشعر بخيبات أمل كثيرة فى حياتى والرياضة.** | **24** | **30.00** | **21** | **26.25** | **35** | **43.75** | **171** | **71.25** | **1** |
| **6** | **اغضب من تصرفات اللاعبين تجاهى.** | **22** | **27.50** | **34** | **42.50** | **24** | **30.00** | **162** | **67.50** | **3** |
| **7** | **أفضل اعتزالى الرياضة.** | **35** | **43.75** | **41** | **51.25** | **4** | **5.00** | **129** | **53.75** | **7** |

يتضح من الجدول(12) أن النسبة الترجيحية لعبارات محور الاكتئاب قد تراوحت ما بين 53.75% إلى 71.25%، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على: اشعر بخيبات أمل كثيرة فى حياتي والرياضة، فى المرتبة الأولى بنسبة ترجيحية قدرها 71.25%.

ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف ثقة اللاعبين نتيجة خبرات الفشل والهزائم المتكررة التى يوجهونها فى حياتهم بصفة عامة، وفى رياضة الكرة الطائرة جلوس بصفة خاصة، فاللاعبين الذين يعانون من تشوهات معرفية يكون ادراكهم للأشياء والأشخاص والمواقف سواء فى الحياه العامة أو الرياضة بطريقة سلبية، وقد تصبح هذه التشوهات المعرفية أحد أهم أسباب الإصابة باليأس.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة**هبهصلاحمصيلحى(2005م)**والتىوتوصلتلوجودعلاقةارتباطيةموجبهبينالتشوهاتالمعرفيةوكلامن (الياس والتفكير الغير سوي) ولاتوجدفروقدالةبينالذكوروالإناثفىالتشوهاتالمعرفية. (16)

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **ممدوحةمحمدسلامة (1989)،** والتى أشارت إلىأنالمكتئبينأكثرتعميماللفشلوأكثرلومالأنفسهم(14).

ويتضحأنهيوجدارتباطدالبينكلمنالتشوهاتالمعرفيةونقدالذاتوالعجزالمتعلموتتفقهذهالنتيجةمعدراسة**عصامأبوالفتوحكسر (1998)**(9)ودراسة**نجاةعدلي،وناجيدرويش (2000)**(15)فكماتتفقمعدراسة**كوليوتورنر (Cole& Turner, 1993)**ودراسة**ديلوويليامز (Deal& Williams, 1988)(18)**ودراسة**إيميليمجراس،رانياربيتي (McGrath& Repetti, 2002)(20)**

ومما سبق يكون قد تم الاجابة على التساؤل الأول.

**عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي نص علي: هل توجد علاقة بين التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة جلوس؟**

**جدول (11)**

**العلاقة بين التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس**

**(ن=80)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **المحاور** | **مستوي الانجاز** |
| **1** | **الشعور بالعجز** | **.423-\*** |
| **2** | **لوم وانتقاد الذات** | **.551-\*** |
| **3** | **انخفاض تقدير الذات** | **.409-\*** |
| **4** | **التفكير السلبي** | **.518-\*** |
| **5** | **اليأس** | **.418-\*** |
| **ثبات المقياس ككل** | | **.487-\*** |

**\* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =0.232 \* دال**

يتضح من الجدول (11)، انه توجد علاقة دالة احصائياً بين التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس حيث ان قيمة "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية 0.05.

ويعزو الباحثان ذلك الي انه كلما زادت التشوهات المعرفية لدي اللاعبين كلما قل مستوي الانجاز لديهم نظراً لان التشوهات المعرفية تؤثر على معتقدات اللاعبين، وادراكهم لذاتهم وتفسيرهم للخبرات الحياتية المختلفة، فاللاعبين اللذين يعانون من التشوهات المعرفية يكون تفكيرهم بطريقة سلبية وغير منطقية وغير مقبولة، مما يزيد من مشاعر اليأسولوم وانتقاد الذات و يقلل من انخفاض تقدير الذات، ومن ثم يوجه يقلل من مستوي الانجاز في الكرة الطائرة جلوس.

كما يري الباحثان ان تحقيق مستوي عالي من الانجاز الرياضيليس فقط ناتج عن القدرات البدنية والمهارية والخططية فحسب، وإنما علي نواحي وقدرات نفسية تساعد علي تحقيقمستوي عال من الإنجاز، وان تعرض لاعبي الكرة الطائرة جلوس لمواقف نفسية متعددة سواء ناتجة عن الاعاقة او مواقف تنافسية داخل البطولة او تشوهات في عملية التفكير الخاطئة والغير منطقية، وخبرات بيئية سيئة فى حياته والتي تُكون لديهمتشوهات معرفية، مثل اللوم الزائد، ووضع مستويات عالية لتقييم الذات، كما يعاقب ذاته على عدم الوصول لتلك المستويات، ومن ثم ادراك الفشل وعدم الوصول الي المستوي المرغوب.

تتفق نتائج هذا البحث مع كل من **ساريكام ويلمز وغولباهى وسارداك(saricam,yilmaz&gulbahce,&cardak,2013)** حيث أشاروا إ لى أن الأفراد اللذين لديهم تقدير ذات مرتفع يتعرضون بشكل أقل للضغط النفسى الذى يحدث لهم بسبب الأحداث الخارجية، ويستطيعون التعامل مع مشاعرهم السلبية الداخلية، وقادرون أيضا على التعامل مع الضغوطات البيئية بشكل أفضل، أما الأفراد اللذين لديه تقدير ذات متدنى فإنهم يعانون من سوء التكيف، ومشاعر العجز والدونية، وعدم التقبل للمشكلات التى يواجهونها، ولايمتلكون الأساليب لمواجهة هذه المشكلات وحلها. ( 23: 545)

فيحينأندراسة**سارةواتسوكارلويمز (Watts& Weems, 2006)**(26)أكدتعلىأنالتكوينالمعرفيالخاصبالفردلهدورفيزيادةالقلقوتدعيمالتشوهاتالمعرفيةوفيذلكتؤيد**ماريجاماركوآخرون (Maric, et al., 2009)(19)**أنجميعالتشوهاتالمعرفيةمرتبطةبالقلقماعدابعدالتجريدالانتقائي،وهذامايؤكدالتأثيرالسلبيلكلمنالتشوهاتالمعرفيةعلىالفرد.

وبهذا يتحقق الإجابة على التساؤل الثانى.

**الاستنتاجات والتوصيات**

**اولاً: الاستنتاجات:**

**في ضوء هدف البحث وتساؤلاته توصلت الباحثان الي:**

1. وضع مقياس للتشوهات المعرفية للاعبي الكرة الطائرة جلوس موزعة علي (5) محاور وهي محور لوم الذات واشتمل علي عدد (9) عبارات، محور الشعور بالعجز واشتمل علي عدد (8) عبارات، محور تقدير الذاتواشتمل علي عدد (9) عبارات، محور التفكير السلبي واشتمل علي عدد (8) عبارات، محور اليأسواشتمل علي عدد (7) عبارات.
2. وجود بعض التشوهات المعرفية لدي لاعبي الكرة الطائرة جلوس.
3. توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين التشوهات المعرفية ومستوي الانجاز للاعبي الكرة الطائرة جلوس.

**ثانياً: التوصيات:**

**بناءاً علي ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:**

1. استخدام مقياس التشوهات المعرفية للرياضيين بصفة عامة والكرة الطائرة جلوس بصفة خاصة.
2. الاهتمام بتطبيق المقياس بشكل دوري للتعرف علي طبيعة وحالات التشوهات المعرفية لدي اللاعبين.
3. تطبيق برامج نفسية للاعبين للتغلب التشوهات المعرفية التي يعاني منها بعض اللاعبين.
4. ضرورة اعداد وثقل مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل الذي يمكنهم من التفاعل النشط والجيد معهم.

**قائمة المراجع**

**قائمة المراجع العربية:**

1. أسامة كامل راتب، مصطفي محمد مرسي (1991م) : السمات الانفعالية لدي السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقمي، نظريات وتطبيقات، العدد12، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية.
2. أمجد عبد اللطيف ابراهيم (2005م) : الكرة الطائرة، مذكرات منشورة كلية التربية الرياضية ببورسعيد، المكتبة المتحدة، بورسعيد.
3. أمجد عبداللطيف إبراهيم (2006م) : تأثيرممارسةالأنشطةالرياضيةالتنافسيةعلىتقديراتالذات للاعبيالكرةالطائرةالمعاقينحركياً (جلوس)، المؤتمرالسنويالثالث عشرالإرشادالنفسيمنأجلالتربية المستدامة، المجلد 1، مركزالإرشادالنفسي،جامعةعينشمس.
4. أميمةمصطفىكامل (2006م): التشوهاتالمعرفيةلدىالمراهقينوعلاقتهاببعضمتغيراتالشخصيةدراسةمقارنةبينالطرفين،المجلةالمصريةللدراساتالنفسية،المجلدالسادسعشر،العدد 53.
5. إيهاب محمد عبدالفتاح (2006م) : علاقة السمات الدافعية بمستوي الإنجاز للاعبي الكرة الطائرة ، مجلة علوم وفنون الرياضة، مجلد24، العدد الأول، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
6. جمالابراهيمعنب(2005م): مستوىالشعوربالاعترافوالتشويهالمعرفيلدىالمتعلمينالمتقاعدينالعاملينوالغيرعاملينوحاجاتهالإرشادية،رسالةماجستيرغيرمنشورة،كليةالتربية،جامعةالمنصورة.
7. عادل عبدالبصير علي (1992م) : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، المكتبة المتحدة، بورسعيد.
8. عبداللطيفيوسفمحمدعمارة (1985). العلاجالعقلانيالانفعاليلبعضالأفكارالخرافيةلدىعينةمنطلابالجامعة. رسالةدكتوراهغيرمنشورة،كليةالتربية،جامعةعينشمس.
9. عصامأبوالفتوحسعدكسر (1998). التفكيرالخرافيوعلاقتهببعضمتغيراتالشخصيةلدىطلابمدارسالثانويةالفنية. رسالةماجستيرغيرمنشورة،كليةالتربية،جامعةطنطا.
10. غادة عاطف علي (2014م) : الثقة الرياضية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي في رياضتي السباحة وألعاب القوي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
11. محمود السيد الفرحاتى (2005). سيكولوجية تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم. رؤى معرفية، دار السحاب، القاهرة.
12. محمود السيد الفرحاتى: (1997م): دراسة تنبؤية للعجز المتعلم والتشوهات المعرفية فى ضوء بعض عوامل البيئة التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
13. محمود عصمت أحمد، أحمد خضري محمد، مصطفي هاشم أحمد، هاني فولي أبوسيف (2018م) : بناء مقياس دافعية الإنجاز الرياضى للاعبى الكرة الطائرة جلوس بمحافظة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد 46، الجزء 2، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
14. ممدوحة محمد سلامة (1989). "التشويه المعرفي لدى المكتئبين وغير المكتئبين"، مجلة علم النفس، العدد 18، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
15. نجاةعدليتوفيق،ناجيمحمدحسندرويش (2000). الأفكاراللاعقلانيةوعلاقتهابالتوافقالشخصيوالعزوالسببيللتحصيللدىطلابالثانويةالعامة. المؤتمرالسنويلكليةالتربيةجامعةالمنصورة،أبريل،صص 263-299
16. هبه صلاح مصيلحى (2005م): التشوهات المعرفية وعلاقتها بكل من أبعاد الشخصية والذكاء (دراسة ارتباطية – مقارنة بين الجنسين) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

**قائمة المراجع الاجنبية:**

1. Beck, A. T., steer, R. A., & Brown. G. K. (1995). Beck depression inventory (2nd ed.). SAN Antonio: the psychological corporation.
2. Deals, S. L., & Williams, J. E. (1988). Cognitive distortions as mediators between life stress and depression in Adolescents. Adolescence, xxIII 90, 477-490
3. Maric, M. et al. (2009). Distorted cognitive processing in youth: the structure of negative cognitive errors and their association with anxiety. Cognitive therapy and research Springer Netherlands.
4. McGrath, E., & Repetti, R. (2002). A longitudinal study of children's depressive symptoms, self- perceptions, and cognitive distortions about the self. Journal of abnormal psychology, 111 (1), 77-87.
5. Nasir, Rohany ; Zamani, Zainah ; Yusooff, Fatimah & Khairudin, Rozainee (2010). "Cognitive distortions and depression among juvenile delinquents in malaysiaProcedia Social and Behavioral Sciences. Vol. 5, PP. 272-276
6. Possel,Patrick(2009): cognitive triade inventory (CTI),Journal of behavior therapy and experimental psychiatry.vol.40,pp.240-247.)
7. Saricam,h,yilmaz,E,Gulbahce,A,O and cardak,M(2013):the investigation of relation between elementary school second grade students self- steem, different skills and assertiveness levels. International journal of human science,10(1(
8. shook, c. (2010)the relation between cognitive distortions and psychological and behavioral factors in asample of individuals who are average weight overweight .and obse .philadelphia college of osteopathic medicine.
9. Wallinius, Marta;Johansson,peter; Larden,martin&Dernevik, mats(2011): self- serving cognitive distortions and antisocial behavior among adults and adolescents, criminal justice and behavior. Vol.38,No 3,Pp286-301.
10. watts, S. E., Weems, C. F. (2006). Associations among selective attention memory bias, cognitive errors and symptoms of anxiety in youth. Journal of abnormal child psychology, 34, 841-852.
11. Zhang, Lfang(2008):cognitive distortions and autonomy among chins university students , Learning and Individual Difference , Vol,18 .